البحث العلمي

محاضرة مقدمة من طلبة الدكتوراة

سحر عمران

هدير فالح

سهى علي

اشراف

الأستاذ الدكتور سهادقاسم الموسوي

الباب الأول

باب أو فصل؟ أيهما اصح؟

الباب الأول -التعريف بالبحث

1-التعريف بالبحث.

وهو باب أو فصل يخص تعريف البحث بشكل واضح ويبين لماذا تم اختيار هذا الموضوع وذلك بذكر الأهمية وكذلك كيفية تحقيق أهداف البحث وتوضيحها بصور موجزة، كذلك توضيح المشكلة وكيف تم إيجادها وغيرها من الأمور التي سوف يتم إيضاحها من خلال أجزاء الباب الأول. والتي تتكون من:

الباب الأول
1-التعريف بالبحث:
1-1 المقدمة وأهمية البحث.
2-1المشكلة.
3-1 أهداف البحث.
4-1 فرضيات البحث.
5-1 مجالات البحث:
1-5-1 المجال البشري.
2-5-1 المجال ألزماني.
المجال المكاني.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

وفي المقدمة نكتب بصورة مختصره ما هو موضوع البحث وكيفية إجراءه بالإضافة إلى تحديد أهميته ، ويتطلب من الباحث أن يكون لديه القدرة الأدبية والفكرية في كيفية توضيح هذا البحث للقارئ لذا لابد من الدقة وإيجاد العبارات الراقية وتسلسل الأفكار.

الباب الأول
1-التعريف بالبحث:
1-1 المقدمة وأهمية البحث.
1-2المشكلة.
1-3 أهداف البحث.
1-4 فرضيات البحث.
1-5 مجالات البحث:
1-5-1 المجال البشري.
1-5-2 المجال ألزماني.
المجال المكاني.

- أقسام المقدمة وأهمية البحث:

قبل أن نقسم المقدمة وأهميتها لابد أن نضع نسب مئوية لكل قسم في كتابتها ووفق الشكل الاتي

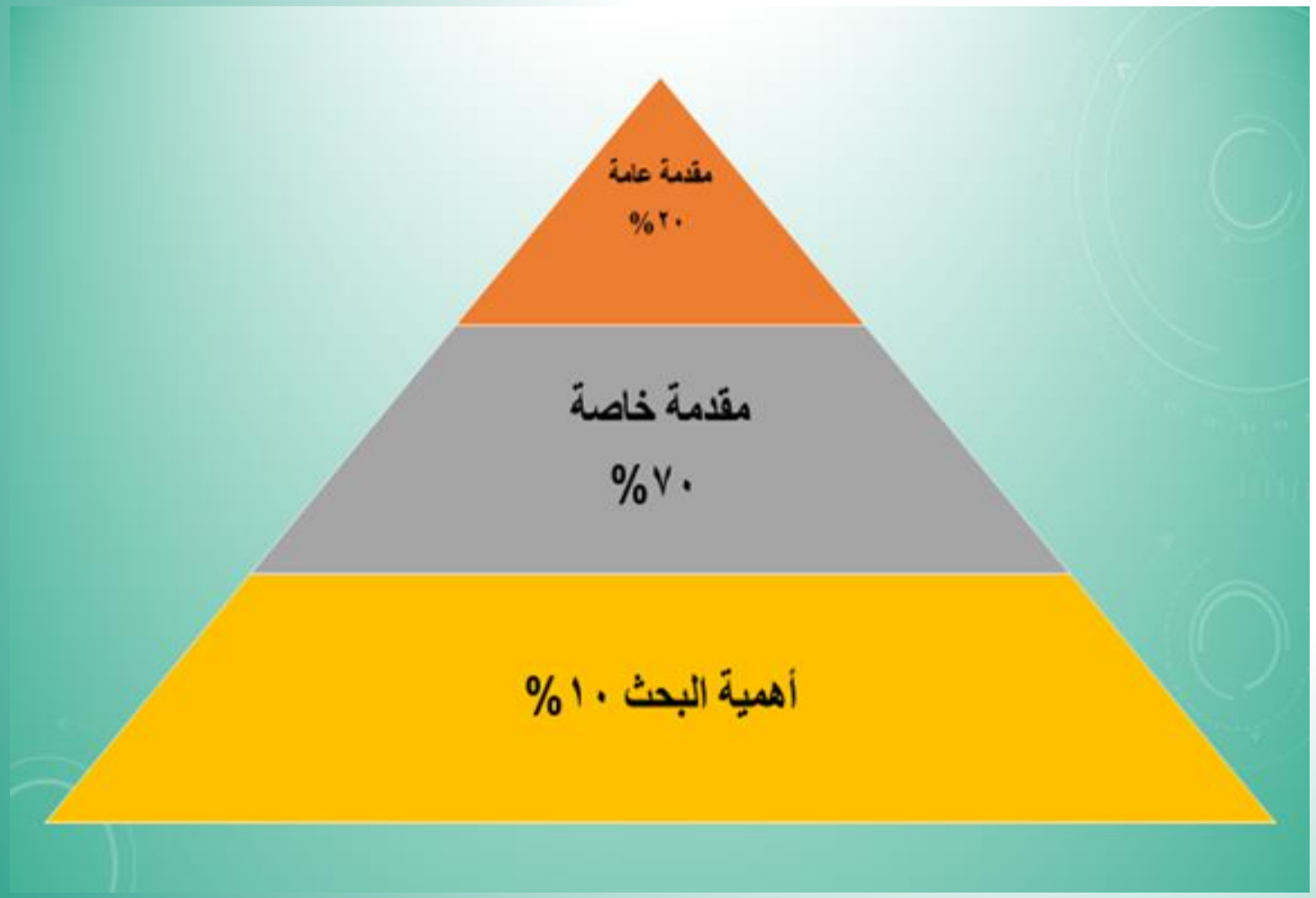

أولا:-المقدمة العامة :

وهي كتابة بعض الأسطر يوضح الباحث من خلالها علاقة هذا البحث ومشكلة في الجوانب العامة مثلا علاقته بالجوانب التربوية أو الاجتماعية أو الرياضية والتدريبية.

أما كيف نحسب نسبة (20%) في المقدمة العامة مثلا:

لو كتبت (100) سطر فان (20) سطرا لمقدمة عامة، تتعلق بالألعاب الجماعية وإدارة الفريق الواحد ,إذا كان الاختصاص العملي في إحدى الفعاليات الجماعية (كرة قدم، كرة يد ، كرة سلة),

او فيما يتعلق بالتطور الحاصل في ميدان التدريب أو التعلم أو التحليل الحركي ضمن الاختصاص النظري.

أما إذا كانت العبة فردية فيمكن وصف روح التنافس الفردي وكيفية قيادة اللاعب لنفسه وهكذا كمقدمة عامة عملية ونظرية.

وفي بعض الأحيان يكتب الباحث في أول المقدمة وبأسطر قليلة جدا كلمات فلسفية علمية عن حقوق تربوية أو اجتماعية أو ابتكاريه

ثانيا: المقدمة الخاصة:

ونقصد بها أن تكون هناك بعض الأسطر تتكلم عن خصوصية إجراء هذا البحث أي بمعنى أين ظهرت المشكلة هل في التدريب أم في طرائق التدريس أو التعلم الحركي أو المتغيرات الميكانيكية وفي أي لعبة أو عينة بحثية. وبالتأكيد عندما نرجع لعنوان البحث نجد ماذا نكتب في الخصوصي للمقدمة وكما في المثال الآتي:

رجاء حسن إسماعيل؛ تأثير التمرينات التوافقية والإدراكية في تطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش.(رسالة ماجستير ، جامعة بغداد،2009) ص27.

في رسالة (**رجاء حسن**) (كتبت عن التمرينات التوافقية والإدراكية وكذلك الأداء الحركي والمهارات الأساسية ورياضة المبارزة سلاح الشيش).

أما (70%) من المقدمة الخاصة فتتعلق بالبحث والدراسات السابقة ومن اين انتهت بحوث مثل هذا البحث؟ ومن أين يبدأ هذا البحث؟ وتحتوي المقدمة الخاصة على مصادر وتعريفات (تحديد المصطلحات المهمة) وبيان لنوع المتغيرات المستقلة والتابعة والإجراءات المتبعة سابقا.

ولكون بعض المشكلات تأتي مكملة لنتائج الدراسات السابقة فهنا المقدمة يجب أن تقدم نتائج هذه الدراسات على أن تكون الإشارة متاحة بشكل تفصيلي أكثر من الدراسات النظرية (الفصل الثاني)كما تحتوي المقدمة الخاصة على تنويه على العينة المستخدمة من حيث الأعمار (المبتدئين ، الناشئين، الشباب ، المتقدمين) والاستفادة من ميزة هذه الأعمار، ويراعي التسلسل وفقا لتسلسل مصطلحات العنوان.

ثالثا: أهمية البحث:

(10%) تحدد أهمية البحث والنقص الحاصل من عدم أجراءه وأهميته للفعالية نفسها وللمؤسسات وشان البحث من البحوث السابقة.

أي ماهي فائدة حل هذه المشكلة للمجتمع.

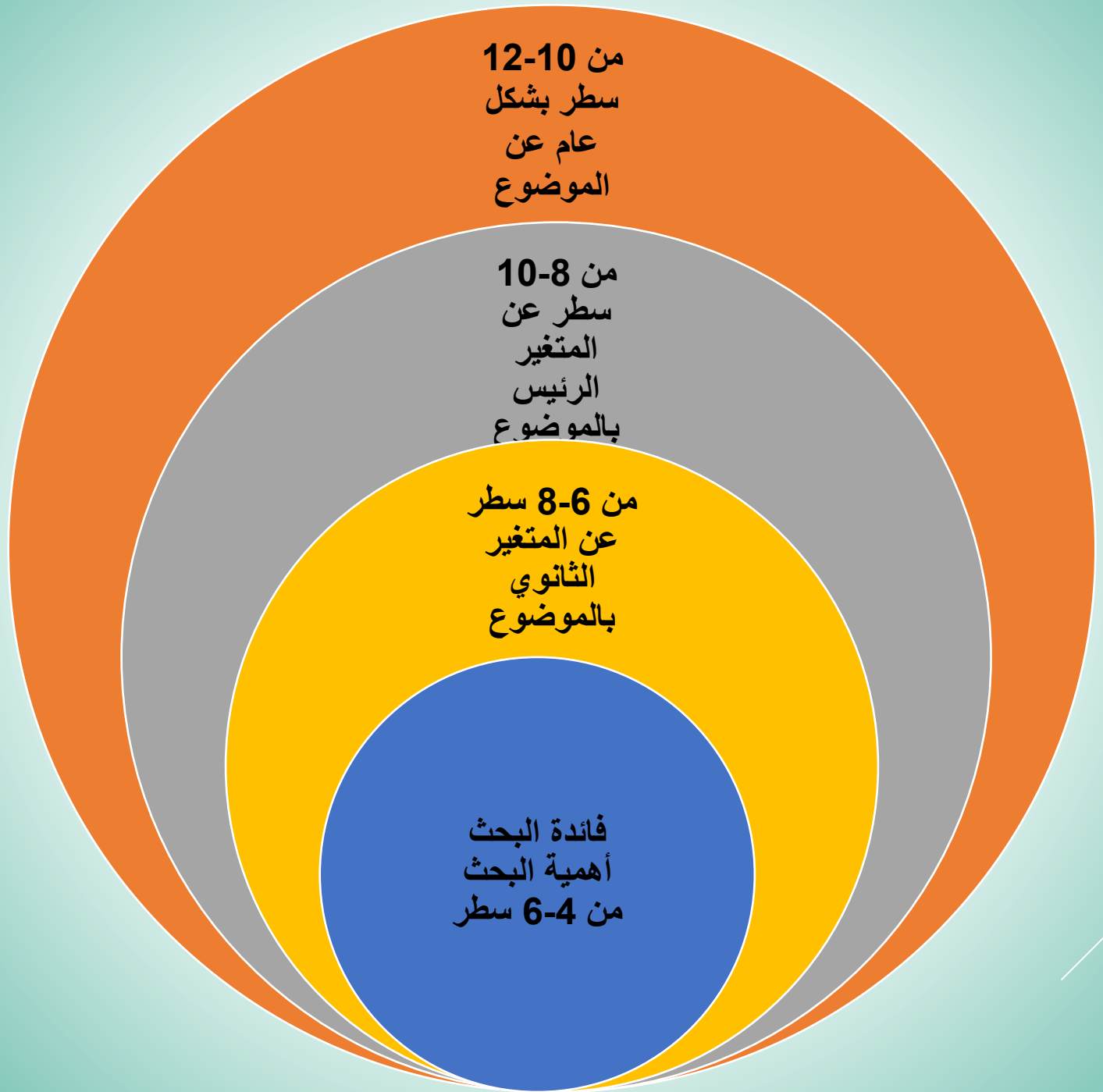
من 10-12
سطر بشكل
عام عن
الموضوع
من 8-10
سطر عن
المتغير
الرئيس
بالموضوع
من 6-8 سطر
عن المتغير
الثانوي
بالموضوع
فائدة البحث
أهمية البحث
من 4-6 سطر

1-2مشكلة البحث.

وتعد المشكلة موقف غامض محير بحاجة إلى تفسير لموقف معين أو وجود أكثر من تفسير، ومن أهم مقومات المشكلة تكرارها في الزمان والمكان. والمشكلة بحاجة إلى توثيق.

لذا يعد استخدام العرض اللغوي الصحيح مستخدما البراهين والأدلة لظهور هذه المشكلة مع تقديم البيانات الضرورية لتفسير هذه المشكلة والأسلوب الصحيح للمعالجة.

وفي اغلب البحوث يبدأ بكتابة مقدمة بسيطة بعدة أسطر عن مشكلة بحثه أو ما تسمى بالمدخل قبل أن يظهر المشكلة الحقيقية ومن أين ظهرت. وينتهي عادة بطريقة المعالجة لتلك المشكلة.

ولهذا يمكن أن تتضمن المشكلة النقاط الآتية:

1-مقدمة خاصة.

2-كيف ظهرت المشكلة (الأسباب) وعادة تكون من (الخبرة – التجارب الاستطلاعية-الاختبارات – أراء الخبراء والمختصين).

3-المشكلة الحقيقية أين تكمن.

4-المعالجة للمشكلة

ومن الأمثلة عن مشكلات في البحوث السابقة سوف نذكر فقط الجزء الخاص بمشكلة البحث وليس بالتفصيل ما يلي :

1- في رسالة الماجستير : احمد عبد الأئمة كاظم ؛ تأثير استخدام أساليب تدريس مختلفة في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة. (رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية ،2008) صاغ المشكلة بالشكل التالي :

(من خلال خبرة الباحث لاحظ في الآونة الأخيرة تعدد لأساليب التدريس للمهارات في لعبة كرة السلة لكن إن هذه الأساليب لم تحظى بالاهتمام والتطبيق من قبل المدرسين واعتماد منهجهم على الأسلوب الأمري وخاصة مع طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-في رسالة الماجستير: حيدره عبد الأمير أمين؛ تأثير استخدام وسائل تدريبية في تطوير القوة المميزة بالسرعة للذراعين وبعض المهارات الأساسية للاعبي التنس الأرضي على الكراسي المتحركة. (رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، 2009) . صاغ المشكلة بالشكل التالي :

(من خلال الخبرة المتواضعة للباحث والتقصي وراء أسباب ضعف الأداء من جوانب عدة فقد وجدنا أن هنالك قصورا واضحا في صفة القوة المميزة بالسرعة للذراعين وبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي على الكراسي المتحركة).

3-في رسالة الماجستير: رجاء حسن إسماعيل؛ تأثير التمرينات التوافقية والإدراكية في تطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش.(رسالة ماجستير ، جامعة بغداد،2009). صاغت

3-1 أهداف البحث:

قبل التطرق إلى هذا الموضوع لابد من الإشارة إلى أن هناك الكثير من الباحثين لا يمكنه التفريق ما بين أهمية البحث وأهداف البحث.

وقد تطرقنا سابقا عن أهمية البحث وبينا أن الأهمية هي أهمية المشكلة ولماذا تم البحث في هذه المشكلة ومدى الفائدة العلمية منها للمجتمع.

أما أهداف البحث هي **عملية إجرائية وتتبعيه لمعالجة المشكلة والتي تصاغ من العنوان**، وهناك أهداف رئيسية لمعالجة المشكلة لا يمكن الاستغناء عنها . وهناك أهداف ثانوية قد يجدها الباحث مهمة لإكمال متطلبات معالجة المشكلة ويمكن الاستغناء عنها.

وتكون صياغة الأهداف اغلبها تبدأ بعبارة (التعرف على). او (إيجاد) او (معرفة)

وقد تسمى أهداف بحثية وأخرى إحصائية.

ملاحظة / الأهداف تشتق من العنوان – والفرضيات تشتق من الأهداف – والاستنتاجات تشتق من الفرضيات – والتوصيات تشتق من الاستنتاجات.

-في رسالة احمد عبد الأئمة: هدف الباحث إلى :

1-معرفة تأثير الأساليب الأربعة المستخدمة (الأسلوب الأمري – الأسلوب التبادلي – الأسلوب التدريبي – أسلوب الاكتشاف) في تعلم أنواع التهديف بكرة السلة لطلبة المرحلة الأولى.

2-معرفة أفضل الأساليب التدريسية الأربعة (الأسلوب الأمري – الأسلوب التبادلي – الأسلوب التدريبي – أسلوب الاكتشاف) في تعلم أنواع التهديف بكرة السلة لطلبة المرحلة الأولى.

-في رسالة حيدرة عبد الأمير آمين: هدف الباحث إلى :

1-التعرف على معنوية الفروق للمجموعتين الضابطة والتجريبية بين الاختبارات القبلية والبعدية للقوة المميزة بالسرعة للذراعين وبعض المهارات الأساسية للاعبي التنس الأرضي على الكراسي المتحركة.

2-التعرف على معنوية الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية للقوة المميزة بالسرعة للذراعين وبعض المهارات الأساسية للاعبي التنس الأرضي على الكراسي المتحركة.

في رسالة رجاء حسن إسماعيل: هدفت الباحثة إلى :

1-وضع تمرينات توافقية وإدراكية لتطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش لدى لاعبات نادي الفتاة.

هدف اجرائي

2-التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات التوافقية والإدراكية ومستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش.

3-التعرف على الفروق بين الاختبارات البعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة للقدرات التوافقية والإدراكية ومستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش.

اهداف أساسية

4-التعرف على نسب التطور للقدرات التوافقية والإدراكية ومستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش للمجموعتين التجريبية والضابطة.

هدف ثانوي

4-1 فرضيات البحث.

أولا : مفهوم فرضيات البحث:

بعد صياغة الأهداف لابد من وضع حلول لتلك الأهداف ولكن هذا لا يسري على جميع البحوث وخصوصا البحوث المسحية ربما لا يمكن التخمين لوضع الحلول المناسبة لأهدافها . وتسمى هذه الحلول بالفرضيات .

لذا الفرضية هي

(اقتراح أو تخمين لحل مؤقت لتفسير واقعة سبق وتم ملاحظتها أو تجربتها).

كذلك هو (محاولة اقتراح حلول للمشكلة من خلال تخمينات ذكية). بشرط إخضاع هذه الحلول (الفرضيات) للاختبار والتجريب والإثبات لأنها ليس حلول نهائية للمشكلة.

وتعرف الفرضية بأنه

(استنتاج أو تخمين يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح الظواهر الموجودة وهو الطريق الذي يوصل الباحث إلى النتيجة).

ثانيا: شروط الفرضيات:

1. الاعتماد على الفرضيات المتعددة المحتملة لمعالجة مشكلة البحث.
2. أن تكون شاملة ومترابطة.
3. تصاغ وتكتب بصورة موجزة وواضحة
4. أن تكون قابلة للاختبار، وخالية من التناقض.

ثالثا :أهمية الفرضيات:

1. وضع الفرضيات تساعد الباحث بالابتعاد عن إضاعة الوقت من خلال تحليل مشكلة بحثه بدقة والابتعاد عن الأفكار الغامضة لكي يكون بحثه دقيقا.
2. تساعد الباحث في جمع المعلومات وفق الأهداف الموضوعة كذلك يعطي الوضوح والحقائق للمعلومات والبيانات .
3. تساعد الفرضية على أعطاء الأسئلة والافتراضات المطلوبة . كذلك تحدد إجراءات العمل وفق منهج البحث وكيفية التنفيذ .
4. يمكن من خلال الفرضيات استثمار بحوث جديدة .
5. تساعد الباحث في أيجاد نتائج البحث النهائية بصورة متسلسلة مع تنظيم المواقف الاختبارية والنتائج الدالة وفق الأهداف الموضوعة.

رابعا : بناء الفرضيات وصياغتها:

تعد عملية بناء الفرضية بالغة الأهمية وعلى الباحثين مراعاة بعض النقاط سندرجها في أدناه:

1-عندما يقدم الباحث على بناء فرضية بحثه عليه الاطلاع على التجارب والدراسات والأبحاث السابقة ليكتسب معرفة واسعة وتصبح لديه خبرة يعتمد عليها في بناء الفرضيات.

2-الباحث الجيد لا يعتمد على تفكيره التقليدي بل التفكير المتطور وذو المرونة في التمرس والإبداع والثقة في النفس اثنا بناءه وصياغته لفرضيات بحثه.

3-سعة الخيال: تعني تفسيرات عالية وهي الأداة للوصول إلى الحقيقة والإبداع.

4-لابد من تنظيم البيانات والآراء والحقائق والمقترحات بشكل نتمكن فيه من بناء الفرضية بشكل صحيح. لان بناء الفرضية

خامسا: اختبار الفرضيات.

بعد الانتهاء من تحديد الفرضية وصياغتها بصورة علمية وفكرية وربما صياغتها بصورة تساؤلات محددة. يمكن بعد ذلك من وضع خطة للبحث لاختبار صحة الفرضيات المقترحة. ويتطلب الأمر تصميم البحث بصورة كاملة وبيان كيفية إجراءه من خلال إجراء التجارب المطلوبة أو الملاحظات الموضوعية في مواقف معينة أو تطبيق بعض الاختبارات وأدوات القياس مع التأكيد في توضيح عينة البحث المختارة وغيرها من الإجراءات العلمية التي تحدد دقة تصميم البحث.

وبعد التصميمات والإجراءات السابقة يمكن التوصل للنتائج وتفسيرها وقد تحقق تلك النتائج الفرضيات المقترحة أو لا تحققها.

وفي حالة عدم تحقيق الفرضيات سوف يقوم الباحث مرة أخرى في تحقيقه من خلال التعديل والحذف للإجراءات السابقة وخصوصا في إجراءات البحث من التجارب أو الملاحظة أو الاختبارات المستخدمة أو العينة .. الخ.

وحتى يبتعد الباحث من احتمال الوقوع بهذا الإخفاق عليه إجراء التجربة الاستطلاعية التي هي تبين للباحث ما إذا كان الفرضية ستتحقق أما لا.

سادسا: أثبات الفرضيات:

لكي يتم إثبات الفرضية بشكل صحيح يجب على الباحث توفير المتطلبات الآتية:

1-إجراء التجارب الاستطلاعية.

2-ان تتوفر في الفرضية شروط بناءها وان تكون قابلة للتخمين.

3-استخدام الاختبارات الصحيحة والدقيقة لكي يتم الحصول على النتائج بدقة عالية.

4-استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

5-لابد إن يكون للفرضية معنى واحد.

6-يكون التحليل والإجابة للنتائج ملائمة لمشكلة البحث.

سابعا: أنواع الفرضيات:

1- الفرضية البحثية. وتكون موجه وغير موجه مثال/ وتشير إلى علاقة متوقعة او فرق بين مجموعتين وتصاغ بالشكل التالي :

-الفرضية الموجه/ الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام يتفوقون في اللياقة البدنية على الطلاب الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام.

-الفرضية الغير موجه/توجد فروق حقيقية بين الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام وبين أقرانهم الذين لا يمارسون الرياضة في اللياقة البدنية.

2- الفرضية الإحصائي: وتكون صفرية أي فرضية العدم او بديلة. . ويشيرا وجود علاقة او لا توجد او وجود فرق أو لا يوجد

الفرضية الصفري أو فرضية العدم / لا توجد فروق دالة إحصائيا في اللياقة البدنية بين الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام و الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام.

الفرضية البديلة / توجد فروق دالة إحصائيا في اللياقة البدنية بين الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام و الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام.

5-1 مجالات البحث.

البعض يسميها حدود البحث

وهي عبارة عن معلومات مختصرة تساعد القارئ في فهم البحث من خلال الباب الأول ويمكن معرفة التفاصيل تلك المجالات من خلال متن البحث وخاصة الباب الثالث (الإجراءات). وتشمل مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري. وفيه يكتب بصور مختصرة مجتمع البحث أو عينة البحث.

2-5-1 المجال ألزماني: وهو مجال إجراء البحث أي تاريخ البدء في أداء البحث وحتى انتهائه وهنا قد يختلف بعض الكتاب في تحديد المجال ألزماني منهم من يذكر بأنها فترة إجراء التجربة الرئيسية ومن من يذكر بأنه الفترة التي بداء الباحث في كتابة البحث.

6-1 تعريف المصطلحات.

من الضروري وضع بعض التعريفات العلمية في البحث وفي الباب الأول بالتحديد لكي يتجنب الباحث الالتباس في قراءة وفهم المصطلحات العلمية المشتركة لفظا، والمتباينة في المعنى. كما أن هناك بعض العناصر ذات صلة بالموضوع ولكنها لأتدخل دخولا مباشرا في العنوان.

وبعض المصطلحات الأخرى بحاجة إلى تركيز خاص وتوضيح أكثر، ولهذا من الضروري وضع تعريف المصطلحات اللازمة والضرورية لكل مصطلح غير شائع ومعروف. شرط أن لا تعاد في الدراسات النظرية خلال الباب الثاني.

مثال / في رسالة الماجستير: رجاء حسن إسماعيل؛ تأثير التمرينات التوافقية والإدراكية في تطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش. (رسالة ماجستير، جامعة بغداد،2009).

ممكن أن ضع الكلمات التالية في المصطلحات وهي:

1-6-1 التمرينات التوافقية:

2-6-1 التمرينات الإدراكية

شكرا لاستماعكم